رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

311- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 41 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب فضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار - 00:00:40

العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم. وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات لعل الله ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة والاجر - 00:00:52

المبارك. شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي اه ربما يكثر السؤال عنه في هذه الايام ايام البرد والشتاء. وهو لبس الخف على الخف او الجورب على الجورب او الشراب على الشراب يقول - 00:01:09

صاحب السؤال اذا لبس الانسان خفا على خف فهل يكون المسح على الخف الاعلى ام على الخف الاسفل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:24

اما بعد فاذا لبس الانسان خفا على خف او جوربا على جورب فلا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون لبسه للخف الثاني قبل الحدث فيمسح ايهما شاء انشاء مساحة لاعلى - 00:01:44

وان شاء المسح الاسفل اي الفوقاني او التحتاني والحال الثانية ان يكون لبسه للخف الثاني بعد الحدث وقبل الوضوء فحينئذ يكون الحكم الخف الاول الاسفل الذي هو التحتاني لان الثاني - 00:02:12

لبسه على غير طهارة لانه لبسه بعد الحدث وقبل الوضوء والحال الثالثة ان يكون لبسه للخف الثاني بعد الحدث والوضوء بان توظأ ولبس خفيه ثم احدث ثم توظأ ومسح على الخف - 00:02:40

ثم لبس خفا ثانيا فله ان يمسح في هذه الحال على الخف الاعلى الذي هو الفوقاني لانه يصدق عليه انه لبسه على طهارة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة ابن شعبة - 00:03:08

لما اهوى لينزع خفي الرسول صلى الله عليه وسلم قال له دعهما فاني ادخلتهما فاذا قال قائل يرد على هذا ان من شروط المسح على الخفين ان يلبسهما على طهارة ماء - 00:03:34

وفي هذه الحال لبس الخف الثاني على طهارة مسح وليس على طهارة ماء الجواب ان هناك فرقا بين الخف المفرد وبين ان يلبس خفا على خف فالخف المفرد الذي يلبسه الانسان وحده - 00:03:59

لا يصح لبسه الا على طهارة ماء ولا يصح ان يلبسه على طهارة مسح واما اذا لبس خفا على خف لا يصح لان الخفين صار بمثابة الخف الواحد فهو كالخف - 00:04:23

الذي له ظهارة وبطانة مع انه واحد فعلى هذا يجوز المسح عليه في هذه الحال نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من

الاسئلة هذا سؤال يقول صاحبه - 00:04:48
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعي الغنم. ما هي الحكمة من اختيار الغنم دون غيرها هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:07
ما بعث الله تعالى نبيا الا رعى الغنم فقال له الصحابة رضي الله عنهم وانت يا رسول الله؟ قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة وانما اختيرت الغنم دون غيرها - 00:05:19
بان صاحبها صاحب سكينة وهدوء واطمئنان ولانها تحتاج الى الحلم والاناة والشفقة بخلاف غيرها من بهيمة الانعام والحكمة في اختيار رعي الغنم لاجل ان يتمرن الانسان على رعاية الخلق وتوجيههم - 00:05:43
الى ما فيه الخير والصلاح لان الراعي للغنم يوجهها الى هذه الارض وتارة الى الارض الاخرى ففي رعي الغنم فوائد لاعداد النفس بهذه الرسالة العظيمة وذلك من وجوه متعددة الوجه الاول - 00:06:15
الصبر على الرعي من طلوع الشمس الى غروبها نظرا ببطء الغنم في الاكل فتحتاج الى صبر ومثابرة من الراعي وثانيا التواضع لان طبيعة عمل الراعي هو خدمة الغنم والاشراف عليها - 00:06:50
على ولادتها وحراستها ونومها ونحو ذلك وربما اصابه شيء من بولها وروثها يتضجر وحينئذ يغرس ذلك في قلبه خلق التواضع وثالثا من فوائد ذلك انها تعوده الشجاعة لان الراعي يكون في الصحراء وحده - 00:07:23
وربما ظهر له دواب او وحوش وحينئذ تكون الشجاعة بالنسبة له جبلة وطبيعة ورابعا من فوائد ذلك اكتساب الرحمة والعطف فان الراعي حال رأيه نتابع الشاة الضعيفة والمريضة وربما ساعدها في رأيها - 00:08:01
وخامسا من الفوائد عدم التضجر من طول العمل ومن شدته ومشقته ولا سيما في حال الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان يرعى الغنم في مكة ومكة معروفة بشدة حرها - 00:08:40
فيعول نفسه على المشقة والتعب والكسب من عرق جبينه بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول اذا كان الانسان يكرر ايات للحفظ وفيها سجدة فهل يسجد كل مرة او يكفيه سجود واحد - 00:09:07
اذا كان الانسان يكرر ايات من القرآن في حفظها حول تدبرها الافضل ان يسجد عند كل تلاوة باية فيها سجدة ولو تكرر ذلك لان السجود عبادة وقربة وان اكتفى بسجود واحد - 00:09:30
اول مرة اعني اول مرة عند قراءته دفعا للحرج والمشقة فلا حرج ونظير ذلك قيموا المسجد اي الذي يقوم على شؤون المسجد من نظافته ورعايته قال اهل العلم لا يلزمه اعني قيم المسجد - 00:09:59
لا يلزمه ان يصلي التحية اذا كان دخوله للمسجد يتكرر دفعا للحرج والمشقة فيصلي تحية المسجد اول دخوله فان تكرر دخوله وخروجه لم يلزمه ان يصلي عند كل دخول نعم - 00:10:26
بارك الله فيكم. شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول ما معنى قول الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يقول الله عز وجل وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الاشارة في قول الله عز وجل وفي ذلك - 00:10:51
الاشارة هنا الى ما اعده الله عز وجل للابرار من النعيم قال الله تعالى قبل ذلك ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك - 00:11:10
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون في هذا النعيم فليتسابق المتسابقون في اعمال البر والخير والطاعة والبعد عن معصية الله تعالى والتنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به والمسابقة اليه - 00:11:33
فهذه الاية بين الله عز وجل ان هذا النعيم العظيم الذي اعده الله تعالى لعباده الابرار هو الذي ينبغي التنافس فيه كما قال الله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون اي لمثل هذا الجزاء - 00:12:05
والثواب يجب ان يعمل العاملون وان يجتهدوا والمنافسة في الاخرة تكون بامور منها اولا التزود من الاعمال الصالحة مدة بقائه في الدنيا وثانيا التزود من العلم الشرعي لانه هو الذي يعين الانسان - 00:12:32

على طاعة الله تعالى ويجعله يعبد الله تعالى على علم وبصيرة وثالثا مما يعين على التنافس مصاحبة الاخيار قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:13:04

وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايظا هذا سائل يقول ما هي اسباب التفاضل بين الاعمال الصالحة - 00:13:32

اسباب التفاضل بين الاعمال الصالحة متعددة ولكن العبادة التي هي من جنس واحد تتفاضل من جهات اربع اولا بحسب العامل وثانيا بحسب العمل وثالثا بحسب الزمان ورابعا بحسب المكان فالعبادة الواحدة من حيث هي هي - 00:13:52

تتفاضل من هذه الوجوه الاربعة الوجه الاول بحسب العامل ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم - 00:14:33

ولا نصيفه وثانيا بحسب العمل وما يترتب عليه من المصلحة والفائدة قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة فالاطعام في ايام المساغب وايام الشدة - 00:14:56

واعظم ثوابا واكثر اجرا من غيره ثالثا تتفاوت العبادة وتتفاضل بحسب الزمان العمل الصالح في الازمنة الفاضلة ليس كغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله - 00:15:26

من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله؟ الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء - 00:15:53

رابعا تتفاوت العبادة وتتفاضل بحسب مكانها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فمثلا لو صلى الانسان - 00:16:09

في بلده او في بيته وهو في غير مكة والمدينة اوصلنا في المسجد الحرام او في المسجد النبوي فان الصلاة وان كانت واحدة لكن فعلها في المسجد الحرام او في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:35

اعظم ثوابا واجرا من غيرها هذه اربعة اسباب بتفاضل العبادة من حيث هي هي وهناك اسباب اخرى بتفاضل العبادة مع الاختلاف فمن اسباب التفاضل الاخلاص لله تعالى والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

فمن اخلص في عبادته وكان متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم فان عبادته تتضاعف اكثر من غيره ومن اسباب التفضيل والمضاعفة صحة العقيدة وقوة الايمان بالله عز وجل وباسمائه وصفاته - 00:17:34

ولهذا قال بعض السلف اهل السنة ان قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم واهل البدعة ان قامت بهم اعمالهم قعدت بهم عقائدهم ومن اسباب المضاعفة والتفظيل بين الاعمال ان يكون العبد - 00:18:03

حسن الاسلام حسن الطريقة والمنهج فان ذلك من اسباب مضاعفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 00:18:28

ومن اسباب المضاعفة الاجتهاد في تحقيق مقام الاحسان والمراقبة وحضور القلب والخشوع في العبادة هذه بعض اسباب التفضيل في العبادات مع اختلافها احسن الله لكم شيخ سامي بارك الله فيكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - 00:18:55

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا - 00:19:22

وشكر الله لكم حسن متابعتكم احبتنا الكرام لمن اراد طرح سؤاله عن الشيخ سامي فنبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:32

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ